

غرباء فاشلاء



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران
العدوان الأمريكي
على مركز توقيف المهاجرين الأفارقة في
السجن الاحتياطي بمدينة صعدة - محافظة
صعدة - 28 أبريل 2025م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- ٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسيمة كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- ٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- ٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل.....	4
الملخص التنفيذي.....	4
المنهجية.....	4
نبذة مختصرة عن مدينة صعدة	5
تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على مركز السجن الاحتياطي	5
الإدانات المحلية	10
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.....	10
التوصيات.....	11

مدخل

منذ ال 26 مارس 2015م تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، وحاليا يواجه الشعب اليمني عدواناً أمريكياً يستهدف المدنيين وممتلكاتهم والأعيان المدنية ، حيث بدأت طائرات العدوان الأمريكي شن غاراتها على عدد من محافظات الجمهورية اليمنية في يوم السبت بتاريخ 15 مارس 2025م واستمرت في ارتكاب عدد من المجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والتي كان أحدها الجريمة المرتكبة بحق المهاجرين الأفارقة في مركز توقيف المهاجرين الأفارقة في إصلاحيية السجن الاحتياطي في مدينة صعدة التابعة لمحافظة صعدة، والتي أدت إلى سقوط العشرات من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرك وماسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي مدينة صعدة و أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير « غرباء فأشلاء» الجريمة التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي على مدينة صعدة والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في السجن الاحتياطي بمدينة صعدة.

نبذة مختصرة عن مدينة صعدة

مدينة صعدة:

هي مدينة يمنية وعاصمة محافظة صعدة، بلغ عدد سكانها 676714 نسمة حسب إحصاء عام 2004م .



مدينة صعدة

تفاصيل مجزرة العدوان الأمريكي على السجن الاحتياطي المركزي

عاشوا غرباء وماتوا غرباء، أصبح هذا حال من يترك وطنه هارباً من فقره وجوعه، باحثاً عن لقمة عيش تسد رمقه، لقد كانوا ينتظرون أن يتم إعادتهم إلى بلدهم أو إيجاد حلول لهم في البقاء، كلاجئين في هذا البلد، ولكن طائرات أمريكا الفادرة مزقت أجسادهم وجعلتهم يتطايرون في الهواء، كما دمرت بلدانهم وجعلتهم مهاجرين في كل بقاع الأرض.

عند فجر يوم الاثنين بتاريخ 28 أبريل 2025م ارتكب العدوان الأمريكي جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدف طيرانه بعدة غارات جوية مركز توقيف المهاجرين الأفارقة الغير شرعيين في إصلاحية السجن الاحتياطي بمدينة صعدة، مما أدك إلى سقوط العشرات من الضحايا ما بين قتل وجريح، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار في الحي، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الركام.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من

الضحايا كالتالي:

مقتل: 60 مدنياً

جرح: 65 مدنياً

صحيفة الغارديان:

نقلت عن مصادر يمنية أن 86 شخصاً قتلوا وأصيب 74 كحصىلة أولية في غارة أمريكية على مركز احتجاز للمهاجرين الأفارقة في مدينة صعدة، كما تحدثت صحيفة الغارديان أن هذا الهجوم يثير تساؤلات جديدة حول العمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة، مضيفة عن ذات المصادر أن الملجأ تحت إشراف المنظمة الدولية للهجرة والصليب الأحمر، وأن استهدافه يشكل جريمة حرب مكتملة الأركان. وفي سياق متصل لفتت الصحيفة إلى أن اليمن لطالما مثلت معبراً رئيسياً للمهاجرين من أفريقيا، وخاصة من إثيوبيا والصومال، الساعين للوصول إلى السعودية وعمان، وتشير إحدك التقديرات إلى وجود أكثر من 003 ألف مهاجر في أنحاء اليمن. وحسب الصحيفة فقد أعادت غارة اليوم إلى الأذهان هجوماً مماثلاً شنه التحالف بقيادة السعودية عام 2202 على نفس المجمع، والذي تسبب في انهياره، ما أسفر عن مقتل 66 معتقلاً وإصابة 311 آخرين وفقاً لتقرير صدر عن الأمم المتحدة.

منظمة الهجرة الدولية:

نشعر بحزن عميق إزاء قتل المهاجرين الأفارقة في صعدة ووقوع خسائر فادحة في الأرواح، هناك العديد من المهاجرين الأفارقة قتلوا وأصيبوا اليوم في صعدة ودعوا لحماية المدنيين، ودعوا لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين في اليمن وضمان احترام القوانين الدولية.

مركز التعامل مع اللغام:

تحدث عن أنه تم العثور على بقايا قنبلة محرمة استخدمت في استهداف مركز إيواء المهاجرين الأفارقة في محافظة صعدة، كما تحدث المركز أن القنبلة الأمريكية التي عثر عليها من نوع جدام «MADJ 93-UBG» الخارقة للتحصينات، إن استخدام هذا النوع من الأسلحة شديدة الانفجار والتأثير على الأعيان المدنية انتهاك جسيم للقانون الدولي، كما أشار المركز أن القنبلة الأمريكية تعد من أخطر أنواع الأسلحة المحرمة دولياً وأكثرها خطورة على المدنيين والأعيان المدنية.



عدوان أمريكي يستهدف إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة
29 شوال 1446 هـ / 28 أبريل 2025 م



عدوان أمريكي يستهدف إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة
29 شوال 1446 هـ / 28 أبريل 2025 م



عدوان أمريكي يستهدف إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة
29 شوال 1446 هـ / 28 أبريل 2025 م



عدوان أمريكي يستهدف إصلاحية السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة
29 شوال 1446 هـ / 28 أبريل 2025 م







الإدانات المحلية

استهداف طائرات العدوان الأمريكي مركز توقيف المهاجرين الأفارقة في إصاحية السجن الاحتياطي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المركز المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية، وكان فيه العشرات من المهاجرين الغير شرعيين.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والانسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والانسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المهاجرين في مركز توقيف المهاجرين الأفارقة في إصاحية السجن الاحتياطي في مدينة صعدة التابعة لمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والانسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والاطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الاعيان المدنية والمقاتلين / والاعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الاول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الاعيان المدنية والعسكرية».

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>